

صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يترأس حفل تخرج فوج جديد من الأكاديميات والمدارس العسكرية

ترأس صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الملكية في القصر الملكي بالرباط حفل تخرج فوج جديد من أفواج الأكاديميات والمدارس العسكرية.

وكان جلالة الملك خلال هذا الحفل محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد، منسق مكاتب ومصالح القوات المسلحة الملكية وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد.

وقد أطلق جلالته على الفوج الجديد اسم فوج عبد المالك السعدي.

وخاطب العاهل الكريم هذا الفوج بالكلمة التالية:

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

قررنا أن نطلق على فوجكم اسما عزيزا علينا، اسما يمثل المفاخر... اسما ترك في التاريخ حروفه مكتوبة بماء الذهب. اسما سارت بذكره الركبان وأصبح للجميع أحسن مثال ألا وهو اسم السلطان عبد المالك السعدي، ذلك الملك الذي أسدى لهذا البلد ما أسدى، وذلك الملك الذي كان مسلحا بثقافة واسعة ورؤية بعيدة؛ وكان كذلك معززا بمعرفته للمناخ الجهوي الذي يحوم بالمغرب سواء في شمال البحر الأبيض المتوسط أو في غربه أو في شرقه.

فكونوا - رعاكم الله - جديرين بهذا الإسم وفاهمين لمعانيه ومغازيه واعلموا - وفقكم الله - أنكم من تلك النقلة الطيبة التي ستشف مع من سبقها ومن يتلوها على القرن المقبل.

واعلموا - رعاكم الله - أنه خلال السنين الماضية وبالأخص من 1976 إلى يومنا هذا، أعطى الله سبحانه وتعالى لمن سبقكم في ميدان التضحية فرصة تاريخية ليظهروا من جديد ما يتحلى به الضابط والجندي المغربي من خصال. وكتبوا على رمال الصحراء أسطورة لا تفنى وملحمة لا تبلى.

فأنتم إذن مقيدون بمن سبقكم، فكونوا دائما إما مثلهم أو أحسن منهم.

وفقكم الله ورعاكم وسدد خطاكم، وفي طريق الوطنية الحقة أودعكم دائما. إنه سميع مجيب، والسلام عليكم ورحمة الله.

28 شعبان 1412هـ موافق 4 مارس 1992م